



11 أيلول/ سبتمبر 2019

22338/2019/CLW/CLPA/CCA/UNFCCC-COP25/1st

الرسالة رقم:

الموضوع: الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 25) والدورة الخامسة عشرة للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-15)/ اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA 2)، لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، سنياغو، شيلي، 13-2 كانون الأول/ ديسمبر 2019

الإجراء المطلوب: يرجى من ممثلي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) الإفادة بمشاركته في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 25)، وتحديد الوسائل التي يمكن بها للمنظمة (WMO) أن تواصل دعم مشاركة المرافق الوطنية (NMHSs) في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC)

تحية طيبة وبعد،

ستعقد الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 25) التابع لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (UNFCCC) في سنياغو، شيلي، في الفترة 13-2 كانون الأول/ ديسمبر 2019. كما ستعقد في نفس المكان الدورة الخامسة عشرة للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-15) واجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA 2). وسيُعقد الجزء رفيع المستوى من الدورة (COP 25) والدورة (CMP-15) في الفترة 9-11 كانون الأول/ ديسمبر 2019. وتشمل هذه الاجتماعات الدورة الحادية والخمسين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 51) والدورة الحادية والخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 51).

وستشارك المنظمة (WMO) مع منظومة الأمم المتحدة في تنظيم لقاءات جانبية أخرى بشأن الزراعة والأمن الغذائي، والصحة، والطاقة، والتعليم الجيد، والمحيطات، فضلاً عن خطة 2030 لأهداف التنمية المستدامة المعنية بالمياه (الهدف 6) والشراكات (الهدف 17)، وستتناول هذه اللقاءات ضمن جملة أمور موضوعي بناء القدرات وعلوم المناخ. كما ستتضمن المنظمة (WMO) لمعرض توحيد الأداء في الأمم المتحدة لتوضيح دور علوم المناخ، وجودة التعليم، والحياة تحت الماء، في أعمال اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC). وستوضع مواعيد اللقاءات التي تشارك فيها المنظمة (WMO)، فضلاً عن الوثائق والمواد ذات الصلة، على الصفحة المخصصة للدورة (COP 25) على الموقع الشبكي للمنظمة (WMO) (<https://public.wmo.int>).

وتتسم دورة مؤتمر الأطراف لهذا العام بأهمية خاصة للأسباب التالية:

1. مؤتمر قمة العمل المناخي

لتعزيز طموحات اتفاق باريس بشأن تغير المناخ والتعجيل بإجراءات تنفيذه، سيستضيف الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، قمة العمل المناخي لعام 2019 في 23 أيلول/ سبتمبر 2019 لمواجهة التحديات المناخية. وستعرض القمة القفزة المحققة في الطموح السياسي الجمعي على المستوى الوطني، كما ستوضح التحركات الهائلة في الاقتصاد الحقيقي لدعم الخطة. وتشارك المنظمة (WMO) بنشاط في تنظيم هذه القمة، وبصفتي أميناً عاماً للمنظمة (WMO)، فأنا عضو في اللجنة التوجيهية لقمة العمل المناخي. كما أنني قد عُينت رئيساً مشاركاً للفريق الاستشاري

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

علوم المناخ، الذي سيقدم تقاريره المفصلة للقمة لاطلاع قادة العالم على حالة المناخ، وكذلك على الحلول العلمية لاتخاذ إجراءات تحويلية وإذكاء الطموح في القطاعات الرئيسية. وستعطي النتائج الإجمالية لمؤتمر القمة الدورة (COP 25)، وستسهم في حث الأطراف على تحديد أهداف أكثر طموحاً في إطار اتفاق باريس، لا سيما المساهمات المحددة وطنياً (NDCs)، والمجالات الأخرى من قبيل التحول في مصادر الطاقة من أجل العمل المناخي والمناخ والصحة.

2. احترار الغلاف الجوي بشكل استثنائي في 2019

يتضح من عمليات رصد الغلاف الجوي باستخدام أدوات الرصد أن فترة الخمس سنوات 2015-2019 ستكون أحر فترة في السجلات. فالاتجاه الاحتراري يتواصل دون هوادة في 2019، وكان شهراً حزيناً/ يونيو وتموز/ يوليو أحر شهرين في السجلات قياساً بمثليهما. ولا تتفك موجات الحرارة ودرجات الحرارة المرتفعة تتزايد من حيث التواتر والشدة في العالم، إذ سُجلت درجات حرارة قياسية عالية جديدة في نصفي الكرة الأرضية. وتبين البيانات أننا قد شهدنا في 2019 أحر شهر حزيناً/ يونيو على الإطلاق، فقد حُطمت أرقام قياسية في هذا الشهر، من نيودلهي إلى الدائرة القطبية الشمالية. وموجة الحرارة التي شهدتها أوروبا في وقت مبكر على غير المعتاد – مع تجاوز درجات الحرارة 40 درجة سلسيوس في فرنسا وإسبانيا وألمانيا – ليست إلا حلقة في سلسلة من ظواهر الطقس المتطرفة. وجاء شهر تموز/ يوليو ليعيد كتابة تاريخ المناخ إذ سُجلت أرقام قياسية جديدة لدرجات الحرارة على كل من المستوى المحلي والوطني والعالمي، وتجاوزت درجات الحرارة مستوى ما قبل العصر الصناعي بقرابة 1.2 درجة سلسيوس، طبقاً للبيانات. وتقديم بيان المنظمة (WMO) المؤقت عن حالة المناخ العالمي لعام 2019 إلى الدورة (COP 25) سيبيح مصدراً هاماً لتتبع المؤشرات الرئيسية في نظام المناخ.

3. استنتاجات الدورة الخمسين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 50)

في إطار الهيئات المكونة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA)، تقدم المنظمة (WMO) والهيئات التي تشارك المنظمة في رعايتها، وهي الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) والبرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)، مساهمات كبرى في البحوث والرصد المنظم، وهذه المعلومات المحدثة تغذي الحوار البحثي الذي أثبت أنه مفيد جداً في تقديم المعلومات للأطراف. وقد أشار رئيس الهيئة (SBSTA)، في افتتاح الدورة الخمسين للهيئة في حزيران/ يونيو 2019، إلى أن بيان المنظمة (WMO) السنوي عن حالة المناخ العالمي (2018) مصدر معتمد للمعلومات المقدمة للأطراف. وقد حققت الدورة الخمسون للهيئة (SBSTA 50) تقدماً في الأعمال الخاصة بعدة مسائل استعداداً لمؤتمر تغير المناخ بسنتياغو في كانون الأول/ ديسمبر 2019، لتيسير تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC) واتفاق باريس. وقدمت المنظمة (WMO) والهيئات التي تشارك المنظمة في رعايتها بيانات في الجلسة العامة للهيئة (SBSTA). كما أنها ساهمت بفعالية في الاجتماع الحادي عشر للحوار البحثي (RD 11). ووافقت الأطراف في الهيئة (SBSTA) هذا العام على تنظيم يوم معلومات الأرض (Earth Info Day) الثاني خلال الدورة (COP 25). وسيبيح هذا اللقاء فرصة ثمينة لتعزيز دور العلوم الذي أصبح محلاً للجدل. وستنسق المنظمة (WMO) عدداً من العروض حتى يكون يوم معلومات الأرض (Earth Info Day) مثمراً.

ورحبت الدورة الخمسون للهيئة (SBSTA 50) باعتماد المجلس التنفيذي للمنظمة (WMO) في دورته السبعين خطة تنفيذ العلوم من أجل إنشاء نظام المعلومات العالمي المتكامل لغازات الاحتباس الحراري (IG3IS) الجديد. وأقرت الهيئة (SBSTA) بأن نظام المعلومات (IG3IS) إطار علمي مبتكر يدعم احتياجات طائفة كبيرة من المستخدمين من خلال دمج رصدات الغلاف الجوي مع مصادر أخرى من المعلومات لتحسين فهم تركيزات غازات الاحتباس الحراري وتدفقاتها على نطاقات مكانية متعددة، وشجعت على استخدام هذا الإطار.

وتعكس استنتاجات الهيئة (SBSTA) فيما يتعلق بالبحوث والرصد المنهجي عدداً كبيراً من أنشطة المنظمة (WMO) وإسهاماتها، بما في ذلك قرار المؤتمر العالمي الثامن عشر للأرصاء الجوية (حزيران/ يونيو 2019) بشأن مبادرة الدعم القطري (CSI) التي تسهم في سد الثغرة في القدرات، وزيادة الشراكات الفعالة من أجل الاستثمار في بنى تحتية مستدامة وفعالة، وتقديم الخدمات. وحثت الهيئة (SBSTA) الأطراف على تحسين تطوير الخدمات المناخية بالتعاون مع المنظمة (WMO) ولجنة السواتل لرصد الأرض (CEOS) وفريق تنسيق سواتل الأرصاد الجوية (CGMS) والإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) والبرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP).

ونوهت الهيئة (SBSTA) بأهمية عمل مجتمع الرصد والمجتمع العلمي بشكل عام، بما يتماشى مع خطة تنفيذ النظام (GCOS)، فيما يتعلق بالمتغيرات المناخية الأساسية التي لها أهمية جوهرية للمؤشرات المناخية والخدمات المناخية ولاتخاذ القرارات المتعلقة بالتخفيف والتكيف. ودعت الهيئة (SBSTA) المنظمة (WMO) والمنظمات الأخرى ذات الصلة إلى مواصلة دعم الخدمات المناخية على نحو منظم، مع مراعاة خطة تنفيذ الإطار العالمي (GFCs). وللحصول على مزيد من المعلومات يمكنكم الاطلاع على الرابط التالي: <https://unfccc.int/documents/196717>.

وتنتج دورات الأطراف (COP) فرصة ثمينة للمرافق الوطنية (NMHSs) لتقديم مشورة علمية وفنية وتشغيلية في عملية تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC) بشكل عام واتفاق باريس بشكل خاص. وسأوفيكم في رسالتي التعميمية المقبلة بمعلومات موضحة برسومات يمكنكم الاستئناس بها في عملية المفاوضات، وتتناول مواد ذات صلة في اتفاق باريس وتتناول الهيئات الفرعية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC) والتي تشارك فيها المنظمة (WMO) والمرافق الوطنية (NMHSs)، وتنضم هذه المواد من ثم بأهمية كبيرة لنا. وهذه المواد التوجيهية ستوضح أيضاً مساهمات دوائر المنظمة (WMO) في الجهود العالمية للتكيف والتخفيف من خلال تقديم معلومات علمية. وقد بدأت بالفعل في التنسيق مع مرفق الأرصاد الجوية الشيلي، الذي سيبسر مشاركة المنظمة (WMO) في الدورة (COP 25)، وسيعزز تواصلنا مع المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى في شيلي.

وفي العام الماضي، شارك 24 مديراً للمرافق الوطنية (NMHSs) وممثلاً دائماً للأعضاء لدى المنظمة (WMO) في الدورة الرابعة والعشرين للأطراف (COP 24)، ومن بينهم رئيس الاتحاد الإقليمي الثالث لأمريكا الجنوبية. وإجمالاً، حضر هذا المؤتمر 140 مندوباً من 61 مرفقاً وطنياً (NMHSs) بصفة عضو في الوفد الوطني لتعزيز دور المرافق الوطنية (NMHSs) باعتبارها أطرافاً مساهمة في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC).

ولئن كانت المنظمة (WMO) في وضع لا يسمح لها بتقديم دعم مالي لمشاركتكم في الدورة (COP 25)، فإنني أرحب بما قد يكون لديكم من اقتراحات بشأن ما يمكن أن تفعله المنظمة (WMO) لمساعدة مرفقكم في دعم تنفيذ عمليات اتفاقية الأمم المتحدة (UNFCCC)، لا سيما اتفاق باريس. وإذا كنتم، أنتم أو أحد العاملين لديكم، تعزمون حضور الدورة (COP 25)، فالرجاء إبلاغنا بذلك في موعد غايته 31 تشرين الأول/أكتوبر 2019، لتوجيه كافة المراسلات المقبلة الخاصة بالمؤتمر لكافة الأطراف المعنية.

وأنتهز هذه الفرصة لأشركم على دعمكم المتواصل لبرامج المنظمة (WMO) وأنشطتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



(ب. تالاس)
الأمين العام